

مجلة الكرازة

أسبوعياً: قراءات البابا لسنوود الثالث

Πνευματικία

يواصل مسيرتها: قراءات البابا لقرانوسون الثاني

مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

تصدر في القاهرة

السنة ٤٩

العدد ٤٩ و ٥٠

الجمعة ٨ كيهك ١٧٣٨ش

١٧ ديسمبر ٢٠٢١م



بحضور اللواء هشام آمنة محافظ البحيرة وعدد من قيادات المحافظة
قراءة البابا يشهد احتفالية اليوبيل الذهبي
لسيامة نيافة الأنبا باخوميوس
مطران إبارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية



كلمة منفعة

قراءة البابا شنودة الثالث

محبة الله لنا (أ)



ما أعظم محبة الله لنا. يكفي أن الله محبة.. ونحن «نحبه لأنه أحبنا قبلاً».. أحبنا قبل أن نكون، ومن أجل ذلك خلقنا.. ومن محبته لنا، خلقنا على صورته، كشبهه ومثاله. وأعد لنا كل شيء قبل خلقنا، رفع السماء لنا سقفاً، مهد لنا الأرض لنمشي عليها. وأعد لنا النور، والماء، والنبات، والجنة.. ثم خلقنا. ولما سقطنا في الخطية، أعد لنا طريق الخلاص. من محبته لنا أرسل لنا الأنبياء لهدايتنا، ووضع فينا الضمير، وأرسل لنا الشريعة المكتوبة لتتير بصائرنا. ومن محبته لنا، تجسد، أخذ طبيعتنا، وبارك طبيعتنا فيه، وناب عنا في إطاعة الناموس، وفي إرضاء الله الأب، إذ قدم له صورة من البشرية النقية. ومن محبته لنا، مات عنا «البار لأجل الأئمة».. «هكذا أحب الله العالم، حتى بذل ابنه الوحيد».. على الصليب صار ذبيحة حب. وحمل خطايا العالم كله، لكي يمحوها بدمه "والذي بلا خطية، حسب خطية من أجلنا" ودفع الثمن كله، بدلاً منا. «كان قد أحب خاصته الذين في العالم، أحبهم حتى المنتهى»، «ليس حب أعظم من هذا، أن يضع أحد نفسه عن أحبائه». ومن محبته لنا، قال: «لا أعود أسمىكم عبيداً، بل أحبباء». ودعانا أخوته، و«شابه أخوته في كل شيء» وصرنا أبناء للآب السماوي «أنظروا أية محبة أعطانا الآب، حتى ندعى أولاد الله». ومن محبته لنا، مضى ليعد لنا مكاناً، ويأخذنا إليه، حتى حيث يكون هو نكون نحن أيضاً.. وقال في محبته لنا: «ها أنا معكم كل الأيام، والى انقضاء الدهر»، «حيثما اجتمع اثنان وثلاثة باسمي، فهناك أكون في وسطهم». ومن محبته لنا: حفظه ورعايته لنا في كل شيء..

١٥ كيهك نياحة القديس غريغوريوس الأرمني

نياحة القديس لوقا العمودي

نياحة القديس حزقيال من أرمنت

١٦ كيهك تذكور تكريس كنيسة الشهيد يعقوب المقطع

نياحة البار جادعون

استشهاد القديسين هرواج وحنانيا وخوذى بأخميم

استشهاد القديس امساح القفطي

استشهاد القديسين أولوجيوس وأرسانيوس بدير الحديد بأخميم

١٧ كيهك نقل جسد القديس لوكاس العمودي

نياحة القديس ايليا مجبل بشواو

١٨ كيهك نقل جسد القديس تيطس أسقف كريت إلى القسطنطينية

استشهاد القديس ياروكلاوس والشهيد فليمون

١٩ كيهك نياحة البابا غبريال السادس البطريك الـ٩١

نياحة القديس يوحنا أسقف البرلس جامع كتاب السنكسار

٢٠ كيهك نياحة حجي النبي أحد الأنبياء الصغار الاثني عشر

استشهاد القديس ايليا أسقف دير المحرق في القوصية

٢١ كيهك التذكور الشهري لوالدة الإله القديسة مرتميم العذراء

نياحة القديس برنابا أحد السبعين رسولاً

نياحة القديس صاوا

القديس ماربهنام وسارة أخته

(تذكور استشهاده ١٤ كيهك - ٢٣ ديسمبر)



«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي. فَإِنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِ وَمَنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ فَهُوَ يُخَلِّصُهَا. لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنِ نَفْسِهِ؟»

(مرقس ٨: ٣٤-٣٧)

سنكسار الكنيسة

٨ كيهك استشهاد القديس إيسى وتكلا أخته

استشهاد القديسة برباره ويوليانه

نياحة القديس الأنبا صموئيل المعترف

نياحة البابا ياروكلاوس البطرك الـ١٣

٩ كيهك نياحة القديس بيمن المعترف

١٠ كيهك نياحة القديس نيكولاوس أسقف مور

نياحة القديس شوره الإخميمي

تذكور نقل جسد البابا ساويروس الأنطاكي

١١ كيهك نياحة القديس الأنبا بيجمي السائح

استشهاد القديس أبطلماوس الدندراوي

نياحة القديس إقلاديوس بأبوتيج

١٢ كيهك نياحة القديس هدر السائح الأسواني

نياحة القديس يوحنا المعترف

انقصاد مجمع روميه على نوباطس القس

١٣ كيهك استشهاد القديس برصنوفوس الراهب

نياحة البابا مرقس الثامن

نياحة الأب القديس إبراهيم السائح

تذكور تكريس كنيسة القديس ميصائيل السائح

حبل حنه أم والدة الإله بالعذراء مريم

١٤ كيهك استشهاد القديس ماربهنام وسارة أخته

استشهاد القديس أمونيوس أسقف إسنا

استشهاد القديس سمعان وأباهور وأبامينا

نياحة البابا خريستوذولس البطريك الـ٨٦

نياحة القديس خريستوذولوس السائح

القلب والإنسان (ج٤)

ذكرنا في الأعداد الماضية أن الجهاز الروحي في الإنسان يتكون من الأذن والعين والقلب، وإذا كان صوم الميلاد المجيد هو أول أصوام السنة الكنسية، فهو يبدأ في أنجيل قداست الأحاد ويذكر آيه: «من له أذنان للسمع فليسمع»، وتتكرر في الأحاد الثلاثة الأولى في شهر هاتور. وفي الأحد الرابع تقدم لنا الكنيسة قصة مقابلة الشاب الغني مع السيد المسيح، وكيف بدأ حديثه بأدب ووقار واهتمام، ولكن انتهى حديثه بأنه مضى حزينا والسبب أن أذنيه لم تطيعا الوصية، ولذا يسميه مفسرو الكتاب بـ«الغني الحزين».. ثم يأتي شهر كيهك ليمتد بطول أيامه ولياليه بتطويب أمنا العذراء مريم كنموذج أسمي في أذن صاحبة واعية تسمع جيدا وتطيع باتضاع كما قالت عند بشارة الملاك لها «هوذا أنا أمة الرب، ليكن لي كقولك».. وحتى بعد انتهاء صوم الميلاد ومجيء صوم يونان تقدم لنا الكنيسة نبيا لم يسمع نداء الله له وتكليفه بالخدمة، ثم في نهاية القصة يسمع ويطيع ويخدم وينجح.



أجل كل كائن حي، بل ومن أجل الطبيعة ذاتها، ويرى الآباء في كتاباتهم أن من يتمكن من رؤية خطيته أعظم ممن يقيم ميثا، ومن يري حقيقة نفسه أعظم ممن يري الملائكة.

ولذلك فإن كلمة الله حية وفعالة وهي أفضل مربى للقلب.

وتحكي لنا قصة من بستان البرية عن سؤال أحد الإخوة إلى أبيه الشيخ حين قال: «يا أبي كنت أتأمل أنه لا يوجد تأنيب ضمير في قلبي لأنني لا أفهم ما أقرأه أو أردده؟!».. فأجاب الشيخ: «إن الحية التي تحدث مع حواء لم تفهم معاني الكلمات التي قالتها، ولكن الشيطان كان يفهم ذلك. وهكذا نحن قد لا نفهم معاني الكلمات التي نستخدمها في الصلاة، ولكن الشياطين يفهمونها جيدا ويهربون في رعب».

ويتصور البعض أن العقل هو مصدر التفكير، ولكن الواقع أن القلب هو المصدر كما يتضح في الآيات التالية:

+ «لا تضطرب قلوبكم ولا ترهب» (يو٤: ٢٧).

+ «لماذا تفكرون بالشر في قلوبكم؟» (متى ٩: ٤).

+ «من فضلة القلب يتكلم الفم» (متى ١٢: ٣٤).

+ «اختبرني يا الله واعرف قلبي...» (مز ١٣٩: ٣٤).

وهذا يعني أن الأفكار تصير نقية إن كان القلب نقيًا، وكلمة الله تفحص «أفكار القلب ونياته» (عب ٤: ١٢).

وحيث يكون كنزك هناك يكون قلبك

وعندما نصل إلى الصوم الكبير نجد أن الكنيسة تؤكد على العضو الثاني في الجهاز الروحي للإنسان وهو العين، كما نقرأ في إنجيل قداست الأحد الأول من الصوم (متى ٦: ٢٢) وخلال قراءات الصوم كله.

أما العضو الثالث في الجهاز الروحي عند الإنسان فهو القلب الذي لا تمل الكنيسة عن ذكره في فصول القراءات المختارة منذ أول الصوم الميلادي حتى نهاية الصوم الكبير، والحديث عنه لأنه عضو الحياة ومصدر الحرارة الجسدية كما قال أرسطو، ولأنه مركز الإحساس والعواطف والمحبة، كما أنه عضو المعرفة الإلهية، وفي الآداب النسكية تتردد عبارة: «القلب النقي» مع «الروح النقي» كما في مزمور التوبة (مز ٥٠: ١١).

وإذا كان القلب هو العضو الأساسي في الحواس الداخلية، فهو الجذر الذي تنشأ منه هذه الحواس كلها كما يذكر لنا مار إسحق السرياني في كتاباته. بمعنى أن بدء الحياة الروحية هو حياة القلب المتجدد بالنعمة والطاعة بقوة كلمة الله الحية والفعالة. وإذا كنت نقي القلب، فالسما في داخلك، ومن داخلك ترى النور والملائكة والرب نفسه. والقلب المحب هو القلب الملتهب بمحبة كل الخليقة: الناس والنباتات والحيوانات وسائر الكائنات الحية، وبالتالي يصير القلب مهتزًا بالشفقة اللا نهائية التي تجعله يصلي من

أيضًا، لأن الإنسان يساوي ما يساويه مركز محبته ورغبات قلبه، ويصير «انقسام القلب» هو مصدر الشر حيث يتواجد الخير والشر فيه. ويتعجب العلامة ديديموس الضيرير من كون القلب مرتعًا للعدالة والإثم!!

والسؤال الآن:

ما هو القلب النقي المطلوب منّا؟

والإجابة: هو القلب الذي يكون في حالة طرد للخطية باستمرار.

وهو أيضًا الإنسان الذي يصلي من أعماقه: «قلبا نقيًا اخلق في يا الله...» (مز ٥١: ١٠). وهو الذي يعي تمامًا الوصية: «طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله» (متى ٥: ٨). إن نقاوة القلب تتحقق بالصحة الجيدة والقراءات الجيدة والمشاهدات الجيدة وأيضًا السماعات الجيدة. وإذا أردت الحصول على نقاوة القلب فاتبع الآتي:

(أ) ادخل إلى أعماق النفس من خلال جلسة هادئة منشغلًا فقط بخطاياك، واذكر من أين سقطت وتب (رؤيا ٢: ٥).

(ب) ارتفع بالصلاة إلى الله.. «أخطأت يا ابتاه في السماء وقدامك، ولست مستحقًا أن أدعى لك ابنًا» (لوقا ١٥).

(ج) ارتم في أحضان الكنيسة، الأم الحانية والمربية والمرشدة، من خلال جلسة الاعتراف والتوبة بندم وانسحاق.

(د) اعرف أن النقاوة هي هدف حياة ومنهج سلوك، وأيضًا فيها سلامة الطريق إلى الملكوت.

(هـ) جاهد أن يكون تفكيرك النقي مترنًا ومعتدلًا ومنظمًا وإيجابيًا، له شاهد من الكتاب، وصانع سلام.

الخلاصة: اجعل قلبك مختونًا، فإذا رأيت حقدًا أو عداوة أو بغضه أو حسدًا أو زنى أو شهوة مال أو شهوة قنية أو عظمة أو محبة مجد باطل أو ما يشبه هذه الأمور، فأسرع واقطع ذلك الفكر لتحفظ قلبك نقيًا وبه تعالين الله على الأرض وفي الملكوت أيضًا.

تواضروس



الاحتفال باليوبيل الذهبي لسيامة نيافة الأنبا باخوميوس

مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية

احتفلت إبارشية البحيرة ومطروح والخمس المدن الغربية باليوبيل الذهبي لتأسيس الإبارشية (١٩٧١-٢٠٢١م)، حين قام الممنوح البابا شنودة الثالث، بأولى السيامات الأسقفية يوم ١٢/١٢/١٩٧١م للممنوح الأنبا يوانس أسقف الغربية السابق، ونيافة الأنبا باخوميوس أطال الله حياته.



ديسمبر ٢٠٢١م، محافظة البحيرة للمشاركة في احتفال الإبارشية باليوبيل الذهبي لسيامة نيافة الأنبا باخوميوس.

وصل قداسه مقر مطرانية البحيرة بدمهور بعد ظهر اليوم ذاته، وكان في استقباله نيافة الأنبا باخوميوس وعدد من أبحار الكنيسة والآباء كهنة البحيرة، حيث عقد لقاءً مع اللواء هشام أمانة محافظ البحيرة، وعدد من قيادات المحافظة، ثم افتتح وبرفته السيد المحافظ معرض اليوبيل الذهبي الذي يحوي صوراً فوتوغرافية ولوحات فنية ترصد الرحلة الرعوية لنيافة الأنبا باخوميوس خلال ٥٠ سنة. تلا ذلك الحفل الذي أقيم في كنيسة مار مرقس والذي تضمن فقره ترانيم لفريق الكورال، ولقطات من الفيلم التسجيلي «مطران من ذهب»، إلى جانب عدة كلمات من بينها كلمة لقداسة البابا، واللواء هشام أمانة، ونيافة الأنبا أندراوس مطران أبو تيج، واختتم بكلمة لنيافة الأنبا باخوميوس. حضر الاحتفال عدد من الآباء المطارنة والأساقفة ومجمع كهنة الإبارشية وبعض من شعبها.



وعلى مدار خمسين عامًا، قام نيافة الأنبا باخوميوس بتعمير هذه الإبارشية المترامية الأطراف معماريًا وروحياً وخدمياً في كل أرجائها في مصر وليبيا، كما قام بسيامة العديد من الآباء الكهنة، وتأسيس خدمات كثيرة.

وشاءت عناية الله أن يكون نيافته هو قائمقام البطريك عقب نياحة البابا شنودة الثالث، فقاد الكنيسة بحكمة وتقوى وخوف الله، حتى سلم

قيادتها لقداسة البابا تواضروس الثاني، معطيًا درسًا في التواضع وإنكار الذات لأجل مجد الله.

وفي اليوبيل الذهبي لسيامة نيافة أسقفاً، نسأل الله أن يمتعه بموفور الصحة والعافية، ويحفظ كهنوته وراثته، وينفعنا بتعاليمه وصلواته.

وقد نظمت إبارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، حفلاً ضخماً بهذه المناسبة الهامة، بحضور قداسة البابا تواضروس الثاني أطال الله حياته، والذي زار يوم الأحد ١٢

قداس اليوبيل الذهبي لنيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وتوابعها



صلى قداسة البابا القداًس الإلهي صباح اليوم التالي (الاثنتين ١٣ ديسمبر ٢٠٢١م)، في كرمة القديس مار مرقس الرسول بمقر مطرانية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية في دمنهور، وذلك في إطار احتفالات الإيبارشية باليوبيل الذهبي لسيامة مطرانها نيافة الأنبا باخوميوس أسقفًا. شارك في القداس، إلى جانب نيافة الأنبا باخوميوس، عدد من أبحار الكنيسة ومجمع كهنة الإيبارشية وخورس الشمامسة وبعض من الشعب. وألقى قداسة البابا عظة القداس، التي تناول خلالها خمسة ملامح للكراسة والخدمة، وذلك من خلال وصية السيد المسيح الأخيرة لتلاميذه «أذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَذَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ». (مت ٢٨: ١٩، ٢٠).

(٤) «عَلِّمُوهُمْ»، التعليم بالإيمان واللاهوت والعتيدة، كل هذا راسخ رسوخ الجبال في الكنيسة ولن يستطيع أحد أن يزحزحه، وهذه هي القواعد القوية التي بنى عليها نيافة الأنبا باخوميوس تعليمه.

(٥) «هَذَا أَنَا مَعَكُمْ» وهو البعد الإيماني، فنحن نخدم مع المسيح، نتحرك والمسيح يتحرك معنا، ونيافة الأنبا باخوميوس تحلى بهذا الإيمان، وكما قال الـمتمنيح البابا شنوده: «الأنبا باخوميوس بدأ من مفيش!!»، ووصل إلى كل هذا عبر خمسين سنة.

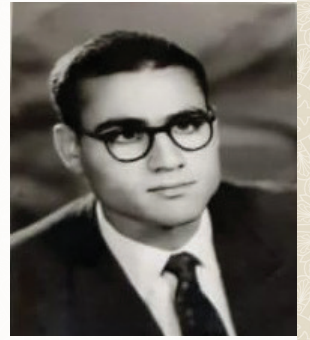
أن علاقة التلمذة من أسـمى العلاقات البشرية، والإنسان الناجح هو الذي يصير تلميذاً طوال عمره بالاتضاع، ونيافة الأنبا باخوميوس اهتم بالتلمذة عن طريق الاهتمام بـفصول إعداد الخدام وتأسيس الكلية الإكليريكية وإقامة الأيام الروحية للشباب والخدام والمكرسين، وغيرها.

(٣) «عَمِّدُوهُمْ» وهو البعد الكنسي، والمقصود به هو نقل الحياة الكنسية إلى كل قلب، وحقق نيافة الأنبا باخوميوس هذا بفكرة المذبح المتقل لإيصال الكنيسة إلى جميع أبنائها في كل مكان.

وقسم قداسته هذه الوصية الإلهية إلى خمس ملامح تميز الكرازة المسيحية تحققت في نيافة الأنبا باخوميوس، وهي:

(١) «أذْهَبُوا» وتشير للبعد الجغرافي، كما تعني الانطلاق والحركة لا السكون، وإيبارشية البحيرة هي أوسع إيبارشية جغرافياً في كنيستنا لذا يجب أن تُطبق فيها وصية «أذْهَبُوا»، وهو ما حققه نيافة الأنبا باخوميوس عن طريق خدمة الناس وافتقادهم في كل مكان.

(٢) «تَلْمِذُوا» وتعبر عن البعد البشري، حيث



قداسة البابا يشهد احتفال المعاهد اللاهوتية باليوبيل الذهبي لنيافة الأنبا باخوميوس

وفي المساء شهد قداسة البابا الاحتفال الذي أقامته الكلية الإكليريكية والمعاهد اللاهوتية بإيبارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، بمناسبة اليوبيل الذهبي لنيافة الأنبا باخوميوس. تضمن الاحتفال، الذي أقيم في كرمة القديس مارمرقس بمقر المطرانية في دمنهور، افتتاح قداسة البابا ونيافة الأنبا باخوميوس تجديدات مبنى الكلية الإكليريكية ومبنى الضيافة، إلى جانب كلمات لقداسة البابا، ونيافة الأنبا باخوميوس، والدكتور جرجس صالح المدرس بالكلية، كما عُرض فيلم تسجيلي عن الإكليريكية بعنوان «المعلم الكاروز»، واختتم بتكريم عدد من أوائل وخريجي عدد من المعاهد الكنسية بالإيبارشية.

اللقاء السنوي لقداسة البابا مع كهنة الرعاية الاجتماعية

عقد قداسة البابا خلال الأسبوعين الماضيين عدّة لقاءات مع الآباء الكهنة المسؤولين عن خدمة الرعاية الاجتماعية بمختلف إبارشيات الكرازة، وهو لقاء سنوي يحرص قداسة البابا على إقامته، لمشاركة الخبرات وتوجيه الخدمة لتواكب مستجدات الحياة.

أولاً: إبارشيات الوجه القبلي من أسوان وحتى المنيا:



الصحية. ودعا قداسة البابا إلى الاهتمام الدائم بإخوة الرب، مشيراً إلى الآية ١١ من الأصحاح ٢٦ بإنجيل القديس متى: «الْفُقَرَاءُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ» أي أنهم معنا دائماً فلا يجب أن ننساهم أبداً. وشدد قداسته على ضرورة التزام كافة الكنائس بمبدأ تخصيص ٣٠٪ من ميزانية كل كنيسة لإخوة الرب، ومشروعات التنمية. كما كرم قداسته الخمسة الأوائل ممن شاركوا في مشروع «علم ابنك» من إبارشية ملوي، وكذلك مشرفي المشروع بالإبارشية ذاتها.

يعتني بآلاف الأسر، وكذلك مشروع مصاريف التعليم للمدارس خاصة أثناء الجائحة.

وألقى قداسة البابا كلمة أشار خلالها إلى ثلاث نقاط: (١) البيانات: ضرورة تحديث بيانات الأسر بشكل دائم، وذلك من خلال متابعة التطورات التي تطرأ على حالتهم. (٢) الخدمات: الاهتمام بتطوير خدماتهم بشكل دائم بما يعود بالنفع على حياتهم. (٣) الأزمات: الوقوف معهم وقت الأزمات سواء الاجتماعية أو النفسية أو

أول هذه اللقاءات كان يوم الخميس ٢ ديسمبر ٢٠٢١م، مع كهنة الرعاية الاجتماعية في إبارشيات الوجه القبلي، من أسوان وحتى المنيا، بإجمالي ٣٠ إبارشية. وقدم القمص بيشوي شارل سكرتير خدمة الرعاية الاجتماعية عرضاً تحدث فيه عن مشروع «بنت الملك» الذي يهتم بتغطية احتياجات الفتيات وزواجهن مستقبلاً، ومشروع «علم ابنك» الذي يعتني بمجموعات دراسية مصغرة للطلبة لدعم المستوى الدراسي لهم، وكذلك مشروع «شنطة البركة» مشيراً إلى أنه

ثانياً: إبارشيات الوجه البحري والقنال



وتضمن اللقاء استضافة لوفد من بنك SAIB برئاسة السيد طارق الخولي رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للبنك، الذي قدم شرحاً لمفهوم الشمول المالي، والمنتجات البنكية من قروض وشهادات وحسابات ادخارية، وكذلك البطاقات الائتمانية والخدمات البنكية الرقمية، وكيفية الاستفادة منها في الخدمة الكنسية، بالإضافة إلى شرح عن مشاريع التمويل العقاري التي تنظمها الدولة عن طريق البنك المركزي وعدد من البنوك وصندوق الإسكان الاجتماعي والتمويل العقاري. كما قدم رئيس مجلس إدارة SAIB الشكر لقداسة البابا والحاضرين متمنياً استمرار التعاون بين الكنيسة القبطية والبنك.

الإنسانية. (٢) اضطراب الطبيعة من فيضانات وزلازل وأوبئة وقضية الاحتباس الحراري، فالأرض التي نعيش عليها غير مستقرة فيجب أن نكون رسالة طمأنينة للآخرين. (٣) التكنولوجيا صارت بلا مبادئ، كل يوم نكتشف أخطار التكنولوجيا، فيجب ألا ننساق وراءها. (٤) تراجع القيم والأخلاق وتزايد المشاكل الأسرية وتدرس المثلية الجنسية في بلاد المهجر وغيرها، فيجب أن يكون الأب الكاهن حارساً للأخلاق واستقرار الأسرة وتربية أولادنا. واختتم قداسة البابا بالآية «لَا تَمْنَعِ الْخَيْرَ عَنْ أَهْلِهِ، حِينَ يَكُونُ فِي طَاقَةِ يَدِكَ أَنْ تَفْعَلَهُ» (أم ٣: ٢٧). كما كرم قداسته العشرة الأوائل ممن شاركوا في مشروع «علم ابنك» من إبارشية بورسعيد، وكذلك مشرفي المشروع بالإبارشية ذاتها.

كما عقد قداسة البابا يوم الخميس ٩ ديسمبر ٢٠٢١م، الاجتماع السنوي مع كهنة الرعاية الاجتماعية في إبارشيات محافظات الوجه البحري والإسكندرية والقنال، بإجمالي (١٦) إبارشية وقطاعاً رعوياً. وقدم القمص بيشوي شارل سكرتير خدمة الرعاية الاجتماعية عرضاً تحدث فيه عن مشروع «بنت الملك» ومشروع «علم ابنك» ومشروع «شنطة البركة». وألقى قداسة البابا كلمة أشار خلالها إلى أن طبيعة الزمن الذي نعيشه تتسم بوجود تغيرات حادة، ويجب أن نكون على وعى بها كقيادة مؤثرين في المجتمع. وذكر قداسته أربع علامات توصف زماننا هي: (١) جفاف المشاعر بسبب جائحة كورونا ووجود التباعد الاجتماعي، وبالتالي يجب علينا نحن الآباء أن نكون مخازن للمشاعر

مبادرة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لمجابهة التغيرات المناخية

حرصاً من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الشديد -وعلى رأسها قداسة البابا تواضروس الثاني- على مواجهة التغيرات المناخية والتي يعاني منها الجميع على حد سواء، أطلقت الكنيسة «مبادرة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لمجابهة التغيرات المناخية».

للإحصاءات الرسمية تُعد مصر في المرتبة الثامنة والعشرين عالمياً في ترتيب الدول من حيث كمية الانبعاثات المؤدية للاحتباس الحراري، والذي يظهر جلياً في تذبذب درجات الحرارة وموجات السيول التي تؤثر على انتاجية الأراضي الزراعية، وكذلك يتوقع ارتفاع مستوى سطح البحر وما يتبعه من غرق ١٪ من الأراضي الخصبة وزيادة معدلات التصحر وضياع ١٢٪ من أفضل أراضي دلتا النيل الزراعية.

والكنيسة كمؤسسة دينية ومؤسسة عاملة في المجتمع ودورها الفعال وبسبب أهمية قضية تغير المناخ والاحتباس الحراري، فتدعو في خطاباتها الدينية إلى الاهتمام بالبيئة وترشيد استهلاك الطاقة، وإقامة الندوات وإطلاق المبادرات كمبادرة اليوم «مبادرة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لمجابهة التغيرات المناخية، ودعوة الكنائس لزراعة الأشجار.

وكمثال خطوات الحفاظ على البيئة:

- ١- الحفاظ على المصادر الطبيعية التي تجعلها تدوم لوقت أكثر ولأجيال المقبلة.
- ٢- التقليل من استخدام البلاستيك وإعادة تدوير النفايات.
- ٣- تنظيف البيئة بعدم إلقاء القمامة غير في سلة المهملات.
- ٤- دعوة الآخرين للحفاظ على البيئة.

وفي الختام قام قداسة البابا تواضروس الثاني بالإعلان عن «مسابقة زراعة الأشجار بالكنائس والإيبارشيات» بما لا يقل عن مائة شجرة وتوثيق كل الأنشطة باسم الكنيسة والإيبارشية كتعبير عملي عن دور الكنيسة القبطية الأرثوذكسية للحفاظ على البيئة التي نعيش فيها. وسوف يعلن قريباً عن شروط المسابقة.

وجدير بالذكر أن مصر ستستضيف رسمياً مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ القادم COP27 بشرم الشيخ في ٢٠٢٢م.

قداسة البابا يستقبل مجلس مدرسة الفرير

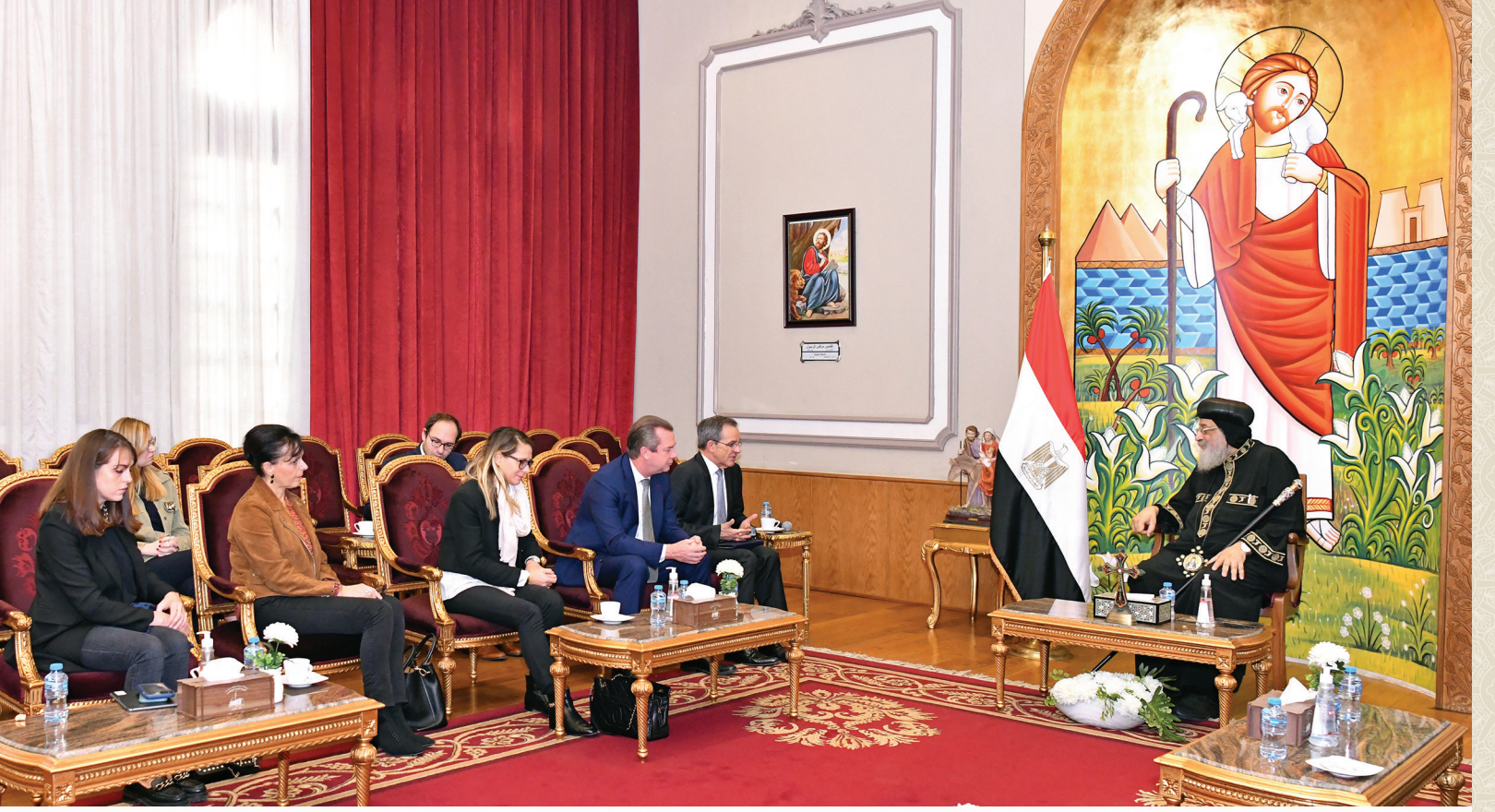


المدرسة. وقدم أعضاء المجلس درع المدرسة لقداسته، ومن جانبه منحهم قداسته بعض الهدايا التذكارية، وفي الختام التقطوا بعض الصور التذكارية مع قداسة البابا.

وألقى عليهم كلمة روحية، مشيراً إلى أهمية التعليم والدور الذي تقوم به المدارس في بناء ونمو المجتمعات المتحضرة. كما أجاب قداسته على أسئلتهم واستمع إلى آرائهم المستقبلية بخصوص

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الاثنين ٦ ديسمبر ٢٠٢١م، مجلس إدارة مدرسة القديس بولس الرسول بشبرا (الفرير). رحب قداسة البابا بضيوفه

قداسة البابا يستقبل وفدًا من البرلمان الأوروبي



استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الثلاثاء ٧ ديسمبر ٢٠٢١م، وفدًا من البرلمان الأوروبي برئاسة السيد Thierry Mariani عضو البرلمان ووزير المواصلات الفرنسي السابق.

دار الحوار أثناء اللقاء حول الأوضاع الحالية في مصر وعن المشكلات التي تواجه الدول الأوروبية من جراء الهجرة غير الشرعية، وحذر قداسة البابا من تهجير وإفراغ منطقة الشرق الأوسط من المسيحيين، مؤكدًا على أن الوجود المسيحي في المنطقة أصيل حيث أن جذورهم ممتدة منذ القرون الأولى.

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني على مدار الأسبوعين الماضيين، في المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية بالقاهرة، عددًا

من الزائرين كالتالي:

يوم الأربعاء ١ ديسمبر ٢٠٢١م

+ السفير بدر عبد العاطي سفير مصر الجديد في بلجيكا والاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية.

يوم الاثنين ٦ ديسمبر ٢٠٢١م

+ مجلس كنيسة القديس مار مرقس الرسول بمصر الجديدة، حيث ناقش قداسته مع المجلس أثناء اللقاء عددًا من الموضوعات الخاصة بخدمة الكنيسة.

+ الكاتب الصحفي الكويتي أحمد إسماعيل بهبهاني رئيس معرض الكويت الدولي ورئيس تحرير جريدة الخليج.

يوم الثلاثاء ٧ ديسمبر ٢٠٢١م

ليتوانيا في مصر، الذي حضر للتعارف عقب تسلمه مهامه في مصر منذ ثلاثة أشهر. دار الحوار أثناء اللقاء حول التبادل الشبابي بين كنيسة مصر وكنيسة ليتوانيا.

+ السفير مارك باريتي، سفير فرنسا الجديد في مصر، الذي حضر للتعارف على قداسة البابا. رافق السفير الفرنسي أثناء الزيارة جون كريستوف بوسيل مستشار الشؤون الدينية بالخارجية الفرنسية الذي كان في زيارة لمصر في ذلك الوقت. دار حوار أثناء اللقاء حول قانون الأحوال الشخصية الجديد، وأهمية إصداره. كما أعرب الضيوف عن رغبتهم في زيارة كاتدرائية ميلاد المسيح في العاصمة الإدارية الجديدة.

+ السفير باسل صلاح سفير مصر الجديد في العاصمة الصربية بلجراد، وأعطى قداسته شرفًا أثناء اللقاء عن كنائس العائلة الأرثوذكسية وأماكن تواجدها في العالم. ومن جهته أعرب السفير المصري عن أمله في الترويج للسياحة الدينية في مصر، ولا سيما بعد تدشين مسار العائلة المقدسة.

+ السفير محمد صالح الذويخ، سفير دولة الكويت في مصر وذلك بمناسبة انتهاء خدمته، والتي استمرت ست سنوات. نقل سيادته لقداسة البابا تحيات أمير دولة الكويت الشيخ، نواف الأحمد الجابر الصباح، معربًا عن سعادته بالسنوات التي قضاها سفيرًا لبلاده في مصر.

+ السفير أرتوراس جايلوناس سفير جمهورية

قداسة البابا يستقبل وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني



استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الأربعاء ٨ ديسمبر ٢٠٢١م، الدكتور هكتور حجار وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني والوفد المرافق له. وحرص وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني على زيارة المقر البابوي والالتقاء بقداسة البابا في أولى زيارته الرسمية لمصر.

موقع «القاهرة ٢٤» يجري حوارًا مع قداسة البابا

عددًا من كواليس إدارة قداسة البابا للكنيسة خلال تسع سنوات، وآراء قداسته في العديد من القضايا البارزة على مختلف الأصعدة، بالإضافة إلى تقييمه لما وصل إليه ملف المواطنة وغيرها من المحاور التي تطرقت لها أسئلة الحوار.

نشر موقع «القاهرة ٢٤» يوم الأربعاء الأول من ديسمبر ٢٠٢١م، حوارًا أجراه مع قداسة البابا تواضروس الثاني تناول عدة محاور وموضوعات. شمل الحوار الذي أجراه محمود المملوك رئيس تحرير الموقع، وجمال العاصي مستشار الموقع، وتامر إبراهيم وماريا روماني الصحفيان به،

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

كما ألقى قداسته العظة في الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٨ ديسمبر ٢٠٢١م، من المقر البابوي بالقاهرة. وبنّت العظة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت، دون حضور شعبي. واستكمل قداسته سلسلة تأملاته في مزمور ٣٧، حيث تناول الآية ٣٤ «انْتَظِرِ الرَّبَّ» (تجدها منشورة في هذا العدد ص ١٠).

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني العظة في الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء الأول من ديسمبر ٢٠٢١م، من كنيسة التجلي بمركز لوجوس بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون. وبنّت العظة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت، دون حضور شعبي. واستكمل قداسته سلسلة تأملاته في مزمور ٣٧، وكانت العظة عن «نطق بالحف».



انتظر الرب

دروس البابا تواضروس الثاني

عظة الأربعاء ٨ ديسمبر ٢٠٢١ م من المقر البابوي بالقاهرة

في مزمور ٣٧ نتوقف عند الآية ٣٤، «انتظر الرب واحفظ طريقه، فیرفعك لترث الأرض. إلى انقراض الأشرار تنظر». الآية تقدم لنا درسًا من دروس الحكمة، نسميه: انتظر الرب.

ماذا يعني الانتظار؟

- الله ضابط الكل، يصنع الكل حسنًا في وقته، ودائمًا نخاطبه في كل صلواتنا بهذا التعبير. وانتظار الإنسان الحكيم يعني أن الإنسان يعرف بداخله أن الله يرتب كل شيء، يصنع المناسب للإنسان وللخليفة كلها.

- الانتظار يعني أن الإنسان لديه إيمان قوي، ورجاء وصبر. والصبر يوجد في تكويننا المصري، فالفلاح الذي يضع البذرة ينتظر عوامل الهواء والمياه والأرض والشمس، لكي تبدأ البذور في الإنبات، فالزراعة بصفة عامة تعلم الإنسان الصبر من بداية الزرع إلى الحصاد.

أيضًا في القديس ناصلي: «تبشرون بموتي وتعترفون بقيامتي وتذكرونني إلى أن أجيء»، فهذه تعتبر حالة انتظار. كذلك في قانون الإيمان نقول: «ونتظر قيامة الأموات وحياة الدهر الآتي». إذا حياة الإنسان كلها تدور في هذه الصفة، والإنسان الواعي لا يتململ في انتظاره.

ماذا أنتظر؟! الإنسان الحكيم هو من ينتظر الملكوت. هو من يعيش على الأرض، لكن في كل يوم في حياته تكون عيناه على الملكوت. أمامه هدف يراه. إنسان يعرف طريقه نحو السماء، وهذا هو الجهاد الروحي الذي تعلمه لنا الكنيسة، بسعي وتعب نحو الملكوت. الملكوت شيء غالي، يجب أن ندفع فيه ثمنًا غاليًا، وهو مفردات الحياة الروحية (صلواتك، أصوامك، قراءاتك لسير القديسين، التدريبات الروحية، ضبط النفس) كل هذه خطوات تبين الإنسان الحكيم الذي يسعى باجتهاد نحو الملكوت.

المنتظر شخص لديه أمل، ويتطلع لهدفه باشتياق، وهذا الاشتياق يعطيه طاقة عمل في مسيرة حياته يومًا وراء الآخر. فهو شخص مثابر، «نفسه طويل».

يمكن أن نسمي العمر (أيام الانتظار)، فطوباك لو كانت عيناك على الملكوت لا على الأرض، قدماك على الأرض تعمل وتمارس مسؤولياتك على أكمل وجه، لكن هدفك في السماء، تتطلع إلى نصيبك هناك.

«انتظر الرب واحفظ طريقه، فیرفعك لترث الأرض. إلى انقراض الأشرار تنظر».. إذا هي أيام انتظار، يرفعك الله لترث الأرض بالفضيلة

نشعر بالاستتارة، إذ امتلأ هؤلاء بالنور، وعاشوا في النور. من الممارسات الكنيسة القوية التي نعيش فيها الاستتارة، سر المعمودية، ورمز لهذه الاستتارة من خلال الملابس البيضاء. وهذا النور نحسنه بدم المسح (الزئار) الذي يلبسه الطفل المُعمَّد، ولتبدأ حياته بالاستتارة في قلبه. نحن نضعه على بداية الطريق بالولادة السماوية من الماء والروح، يكون في البداية في معية الإشبين؛ الأب والأم، ويعددها عندما يتقدم في العمر يستكمل المسير في طريق الاستتارة.

(٣) وجه غير مخزي: وهو أمر صعب للغاية، مثل المتهم الذي يضع وجهه في الأرض، وكما ذكر في الكتاب المقدس أن الأشرار سيقولون في الأيام الأخيرة: أيتها الجبال غطينا من وجهه الجالس على العرش (رؤ ٦: ١٦). يذكر التاريخ الكنسي أن مرقس الوالي، والد القديسة دميانة، كان يحتل منصبًا مدنيًا، بينما عاشت ابنته كراهبة هي وصاحباتها الأربعون في جهاد روحي. وكان مرقس قد سقط تحت باب الإغراءات ووجد إيمانه، فلما عرفت دميانة ردت على والدها قائلة: «كنت أفضل أن يؤتى إليّ بخبر انتقالك عن أن أسمع أنك تركت المسيح». وكانت كلمات ابنته مؤثرة فيه، فرفعت وجهه من وجه مخزي، لوجه غير مخزي، فتاب وأعلن إيمانه ونال الاستشهاد. الإنسان الحكيم يحافظ دائمًا على أن يكون وجهه غير مخزي، والشئ الوحيد الذي يجعل وجه الإنسان مخزيًا هو الخطيئة.

(٤) إيمان بلا رياء: إيمان حقيقي، واثق، نشيط وحاسم. شاول الطرسوسي كان يتباهى بأنه تعلم عند قدمي غمائليل، واكتشف عندما ظهر له المسيح في طريق دمشق أن كل ما فات ليس له معنى! وقال: ماذا تريد يا رب أن أفعل؟ فيصير بإيمانه العظيم بولس الرسول، ونسميه أحد أساتذة اللاهوت، إذ كان له إيمان قوي بلا رياء.

(٥) محبة كاملة: وهي محبة حقيقية من القلب، فكما أحبني المسيح يريد مني أن أحب الآخر، كما ناصلي: «واغفر لنا ذنوبنا كما تغفر نحن أيضًا للمذنبين إلينا»، فهل تغفر للأخرين كل يوم؟ أم أن قلبك مغلق، قاس، يعيش في الخصام والكراهية؟ الإنسان الحكيم يعيش المحبة الكاملة لكل أحد، مثل القديس يوحنا الحبيب عندما يقول عنه الكتاب «التلميذ الذي كان يسوع يحبه»، هكذا نطلق عليه أيضًا «يوحنا الحبيب»، فكل كتاباته تتكلم عن الحب. وكان الحياة في أيام انتظارنا هي صراع لتحصيل المحبة. الإنسان الحكيم يملك المحبة الكاملة ويحاول أن يتجمل بالمحبة.

(٦) رجاء ثابت: الإنسان الحكيم ينتظر برجاء وأمل، مثل حنة أم صموئيل، الإنسانية العاقر التي صلت بدموع كثيرة من أجل ابنها، وكان لديها رجاء. أيضًا القديسة مونيكا أم القديس أغسطينوس التي كانت تصلي بدموع كثيرة من أجل ابنها. الإنسان الحكيم دائمًا يترجى حياته ويملك الرجاء الثابت والثقة الداخلية أن الله يدبر كل شيء.

هذه جوانب تشرح الإنسان الحكيم في حياته...

والتقوى التي تعيش بها. وترى نهاية الشر والناس البعيدين عن الله.

كيف نعرف الملكوت؟ طريق الإنجيل هو دليلك للملكوت، وكنيستك هي التي تساعدك على الوصول إلى الملكوت، والتوبة هي التي تنقي طريقك لكي تصل للملكوت، والخدمة بكل أشكالها في محبتك للأخرين تصل بك إلى الملكوت، لكن إن أهملت كل ذلك تجد الملكوت باهتًا في عينيك وغير حاضر، حينما تشغل فقط بالأرض والكذب فيها ولا تفكر في السماء. يقول الكتاب «ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الله»، الكلمة المقدسة الموجودة في الكتاب المقدس هي التي تساعدك وترشدك وتجعل طريقك مليئًا بالحكمة.

ما هي صفات الإنسان المنتظر؟ هناك ست صفات يصل إليها الكاهن في قسمة الصوم الكبير، فيقول: «لكي بقلب طاهر، ونفس مستنيرة، ووجه غير مخزي، وإيمان بلا رياء، ومحبة كاملة، ورجاء ثابت».. هذه العلامات هي مقياس درجة الانتظار والاشتياق نحو السماء.

نقف عند كل نقطة...

(١) قلب طاهر: أكبر مثال هو داود النبي الذي أخذنا عنه المزامير في صلواتنا، والذي قال عنه الكتاب إن قلبه حسب قلب الله، وسيرته وأحداث حياته وحتى خطيته التي سقط فيها ثم تاب، كل هذه تُعد مُعلمًا لحياة الإنسان الذي يريد أن يكون لديه قلب طاهر. لقد امتلك داود النبي القلب الطاهر حتى وإن سقط في الخطية، لكنه تاب ورجع إلى نقاوته. نضع داود أمامنا كمثال قوي للقلب الطاهر. لذا أول مؤهل يساعدك في سنوات وأيام الانتظار، هو القلب الطاهر.

(٢) نفس مستنيرة: نفس مستنيرة وليست مظلمة، ليست نفسًا تعشش الخطية فيها. والنفس هنا تشمل كل الإنسان؛ العقل والفكر والمشاعر والوجدان. النفس المستنيرة ترتبط بالحكمة. يمكن أن نراها في شخصية نقوديموس، فقد كان شخصية مُعتبرة في المجتمع اليهودي، وله مكانته، كان يشتهر بأنه ذهب إلى المسيح ليلاً، أراد أن يستزيد علمًا ومعرفًا، ويبحث كيف تكون حياته الداخلية في استتارة. ومع أنه بدأ في الخفاء، لكنه ظهر علانية وقت دفن المسيح، إذ كان قد رأى بعين جديدة مستنيرة، وامتلاً بالحكمة. النفس المستنيرة تبحث عن النور دائمًا، من خلال الكلمة المقدسة، المرشد الروحي، القانون الروحي، كل ذلك يساهم في أن تكون نفسك مستنيرة. لذلك نقرأ السنكسار كل يوم في الكنيسة، لأننا من خلال سير القديسين

وفي اليوم التالي، الأحد ٢٨ نوفمبر ٢٠٢١م،



سام القس أنطونيوس إسكندر كاهنًا عامًا للخدمة في نيويورك. خالص تهانينا لنيافة الأنبا دافيد، وللكاهنين الجديدين، ولمجمع الآباء كهنة الإبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إبارشية الوادي الجديد والواحات



قام نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد والواحات يوم الاثنين ٦ ديسمبر ٢٠٢١م، بكنيسة السيدة العذراء بالخارجة، وشاركه نيافة الأنبا بموا أسقف السويس، بسيامة الدياكون كيرلس كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والقديس البابا كيرلس السادس بقرية أبو الهول بواحة الغرافرة، باسم القس مينا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أرسانيوس، وللقس مينا، ولمجمع الآباء كهنة الإبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إبارشية هولندا



سام نيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا، الشماس مارك أنطونيو في درجة دياكون (شماس كامل)، خلال القداس الذي أقيم صباح يوم الخميس ٩ ديسمبر ٢٠٢١م، في دير السيدة العذراء والأمير تواضروس المشرقي بشرق هولندا. شارك في صلوات القداس السيامة نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما الذي كان في زيارة لإبارشية هولندا في ذلك الوقت. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أرساني، وللدياكون مارك، ولمجمع الآباء كهنة الإبارشية، وسائر أفراد الشعب.

سيامات ورسامات وتكريس في إبارشيتك الكرازة

إبارشية منفلوط



قام نيافة الأنبا ثاوفيلس أسقف منفلوط، يوم الاثنين ٦ ديسمبر ٢٠٢١م، بكنيسة الشهيد مار جرجس بمنفلوط (مقر المطرانية)، بسيامة ثلاثة كهنة جدد ورسامة ٧ من كهنة الإبارشية في رتبة القمصية. شارك في الصلوات نيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير المحرق بأسقوط، ونيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بجبل إخميم، وعدد من الآباء كهنة الإبارشية. والشماسة الثلاثة الذين تمت سيامتهم كهنة، هم: (١) الشماس روماني عطية كاهنًا لكنيسة الشهيد مار مينا بالغرزية باسم القس هرمينا. (٢) الشماس شنوده ميلاد كاهنًا لكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالغرزية باسم القس إسطفانوس. (٣) الشماس شنوده شحاتة كاهنًا لكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا كاراس بنجع سبع باسم القس مرقوريوس. أما القمامصة الجدد فهم: (١) القمص كاراس أنور كاهن كنيسة السيدة العذراء بالغرزية. (٢) القمص أبانوب جمال كاهن كنيسة السيدة العذراء بمنفلوط. (٣) القمص رويس القمص مرقس كاهن كنيسة السيدة العذراء ببني عدي. (٤) القمص أفرايم القمص شنوده كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس ببني عدي. (٥) القمص يوسف ميخائيل كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بالغرزية. (٦) القمص متى رزق الله كاهن كنيسة السيدة العذراء بمنفلوط. (٧) القمص تواضروس رجائي كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بمنفلوط. كما قبل نيافته أربعة من الفتيات الراغبات في التكريس، لبدء فترة الاختبار المقررة للتكريس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ثاوفيلس، وللآباء القمامصة والكهنة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إبارشية نيويورك ونيو إنجلاند



قام نيافة الأنبا دافيد أسقف نيويورك ونيو إنجلاند، يوم السبت ٢٧ نوفمبر ٢٠٢١م، بسيامة القس توماس قلته كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والقديس القوي الأنبا موسى بنيولندن بولاية كونيتيكت.

زيارة الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط لمعهد الدراسات القبطية



زار الدكتور
ميشيل عبس الأمين
العام لمجلس كنائس
الشرق الأوسط، يوم
الثلاثاء ٣٠ نوفمبر
٢٠٢١م، معهد
الدراسات القبطية،

بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وكان في استقباله الأستاذ الدكتور إسحق عجبان عميد المعهد، والأستاذ الدكتور عادل فخري وكيل المعهد، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط. وتقدّم الأمين العام أقسام المعهد، والمكتبة، وستوديو قسم الألحان والموسيقى القبطية، وأتيليه قسم الفن، ومركز الحاسب الآلي، والمتحف الوثائقي لتاريخ المعهد. وألقى محاضرة دار موضوعها حول «العمل المسكوني في الشرق الأوسط: الأدوات والتحديات»، حضرها الدارسون في قسم العلاقات الكنسية والمسكونية بالمعهد، تناولت التغيرات الحادثة بمنطقة الشرق الأوسط، والتحديات التي تعاني منها المنطقة، كما تناول تاريخ المجلس وأهدافه، وهيئاته، والعائلات الكنسية التي يضمها، واللجان والأقسام والدوائر والبرامج، والمكاتب الإقليمية التابعة له، كما تحدث عن الجهود التي يبذلها في السعي للحفاظ على الوجود المسيحي في منطقة الشرق الأوسط، دار بعدها حوار مفتوح مع الدارسين، أجاب خلاله على أسئلة الحاضرين. رافق الأمين العام خلال الزيارة القس رفعت فكرى الأمين العام المشارك للمجلس عن العائلة الإنجيلية، والسيدة أوجيت سلامة مدير دائرة الإعلام والتواصل.

مؤتمر صحفي لأمين عام «كنائس الشرق الأوسط» بمعهد الدراسات القبطية

استضاف مقر معهد الدراسات القبطية في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، يوم الجمعة ٣ ديسمبر ٢٠٢١م، المؤتمر الصحفي الذي عقده الدكتور ميشال عبس الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط بشأن زيارته لمصر التي بدأت في ٢٨ نوفمبر السابق لتحضير للجمعية العامة الثانية عشرة للمجلس، والتي تستضيفها الكنيسة القبطية الأرثوذكسية خلال شهر مايو المقبل. التقى عبس خلال زيارته، كما ذكر خلال المؤتمر، عددًا من رؤساء الكنائس في مصر، فاستقبله أولاً قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، حيث تناقش معه قداسته خلالها حول تفاصيل الجمعية العامة التي ستقام في ضيافة كنيستنا وبالتحديد في مركز لوجوس بالمقر البابوي في دير القديس أنب بيشوي في وادي النطرون خلال الفترة من ١٦ إلى ١٩ مايو ٢٠٢٢م، حيث شكر الدكتور عبس قداسته على بادرة الكنيسة باستضافة الجمعية العامة، وعبر قداسة البابا عن سعادته باستضافة مصر لهذا الحدث للمرة الأولى منذ ١٩٧٤ لا سيما وأن الكنيسة القبطية المصرية من مؤسسي المجلس والحركة المسكونية في الشرق الأوسط، كما أكد قداسته أنه أوصى بتوفير كل ما تحتاجه الأمانة العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط لإنجاح الحدث. ذكر الدكتور ميشال عبس كذلك تفاصيل لقاءاته برؤساء الكنائس أعضاء المجلس في مصر بكل من غبطة البطريرك إبراهيم إسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك وعدد من القيادات الكاثوليكية، وكذلك جناب القس أندريه زكي رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر، والذي وضع كل إمكانيات الهيئة الإنجيلية في يد المجلس كمساهمة لإنجاح أعمال الجمعية للمجلس، ونيافة المطران الدكتور سامي فوزي رئيس أساقفة إقليم الإسكندرية للكنيسة الأسقفية الأنجليكانية، وغبطة البطريرك ثيودوروس الثاني بطريرك الروم الأرثوذكس في الإسكندرية وإفريقيا. كما التقى عبس عددًا آخر من القيادات وممثلاً للأزهر وبيت العائلة المصرية.



أخبار الكنيسة

سيامة مكرسات جديدات بإبارشية أسيوط



قام نيافة الحبر الجليل الأنبا يونس أسقف أسيوط وساحل سليم والبداري ورئيس دير العذراء القديسة مريم بجبل درنكة بأسيوط صباح يوم الثلاثاء المبارك ٢٣/١١/٢٠٢١ وهو يوم تذكّر نياحة مثلث الرحمات الأنبا ميخائيل بسيامة أربعة من المكرسات الجدد وهم المكرسة ليديا والمكرسة دانيلا والمكرسة كرمة والمكرسة تي شوري. كما قام نيافته أيضًا بمباركة تكريس ستة من المتقدمين للتكريس بالدير. وألقى نيافته عظة أشار فيها إلى أنه يجب أن تتحلى المكرسة بالتواضع والمحبة لكل الناس كما يجب أن تواظب على الصلوات وقرآءة الكتاب المقدس وأن تكون بشوشة الوجه، وفي نهاية القداس الإلهي قدّم نيافة الأنبا يونس التهنئة للمكرسات الجدد.

الكنيسة تشارك في استقبال رئيس لجنة الحوار بين الأديان بسفارة الفاتيكان



أناب قداسة البابا تواضروس الثاني نيافة الأنبا اكليمنديس الأسقف العام لكنائس قطاع أمانا ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، لحضور حفل استقبال الكاردينال ميغيل أنخيل أيوسو رئيس لجنة الحوار بين الأديان والذي أقيم في سفارة الفاتيكان بالقاهرة، مساء يوم الجمعة ٣ ديسمبر ٢٠٢١م. حضر الحفل كذلك نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام والأمين العام المساعد لبيت العائلة المصرية، إلى جانب غبطة البطريرك الأنبا إبراهيم إسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك، وممثلون عن الطوائف المسيحية، وعن الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر.



مبادرة خدمية جديدة للجنة المرأة بالمجمع المقدس

أطلقت لجنة خدمة المرأة المنبثقة عن لجنة الأسرة بالمجمع المقدس، الشهر الجاري، مبادرة جديدة في إطار السعي لمزيد من التوعية للسيدات والفتيات ومساعدتهن على فهم أعمق لطبيعتهن بغية تقدمهن للأمام في حياتهن. وتتضمن المبادرة، التي تحمل اسم «أميرتي»، لقاء أسبوعيًا كل يوم جمعة في الثامنة مساءً على صفحة لجنة خدمة المرأة على موقع التواصل الاجتماعي Facebook، وذلك لمدة ثلاثة أسابيع اعتبارًا من يوم الجمعة ١٠ ديسمبر.

الاحتفال باليوبيل الذهبي لنيافة الأنبا باخوميوس

بكنيسة مدينة السادات



احتفلت كنائس قطاع جنوب الصحراء بإيبارشية البحيرة (كنائس وادي النطرون، السادات، الخطاطبة، مديرية التحرير) يوم السبت ٤ ديسمبر ٢٠٢١م، باليوبيل الذهبي لسيامة نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس المدن الغربية ورئيس دير القديس الأنبا مكاريوس السكندري بجبل القلاي. أقيم الاحتفال في كنيسة السيدة العذراء بمدينة السادات، وتضمن فريق كورال وفيلما تسجيليًا عن عمل الله على يد نيافته في كنائس القطاع، إلى جانب بعض كلمات التهنئة. حضر الاحتفال صاحبنا النيافة: الأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم، والأنبا إيساك الأسقف العام والأب الروحي لدير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلاي.

تدشين كنيسة العذراء وأبي سيفين بالعامرية



دشن نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، صباح يوم الخميس ٢ ديسمبر ٢٠٢١م، كنيسة السيدة العذراء

والشهيد أبي سيفين في منطقة عبد القادر بحري بالعامرية. شارك نيافته صلوات التدشين والقداس الذي تلاه صاحبنا النيافة: الأنبا ديميتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، والأنبا أيلاريون أسقف عام كنائس غرب الإسكندرية. ودُشن المذبح الأوسط باسم السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين، والبحري باسم رئيس الملائكة ميخائيل، والقبطي باسم الشهيدتين فيرينا وفبرونيا، إلى جانب شرقية الهيكل (حضان الآب) وأيقونات الكنيسة وأواني الخدمة والمعمودية. وذكر نيافة الأنبا باخوميوس أثناء عظة القداس بدايات الخدمة في هذه المنطقة مشيرًا إلى خدمة قداسة البابا تواضروس فيها لسنوات طويلة قبل أن يُنصب بطريركًا منذ كان راهبًا ثم أسقفًا عامًا.

المركز الثقافي القبطي بأمستردام يستضيف

لقاء السفير المصري مع شباب الجيل الثاني



احتضن المركز الثقافي القبطي بأمستردام التابع لإيبارشية هولندا، يوم الأحد ٥ ديسمبر ٢٠٢١م، لقاء السفير حاتم عبد القادر، سفير مصر بلاهاي مع مجموعة من شباب الجيل الثاني من أبناء الأسر القبطية المهاجرة، بحضور نيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا. وأطلع السفير المصري الشباب خلال اللقاء على التطورات التي شهدتها مصر على مختلف الأصعدة في السنوات الأخيرة. كما كانت هناك فرصة للإجابة على كافة أسئلة وشواغل الشباب المصري والاستماع إلى مبادراتهم وأفكارهم. يأتي هذا اللقاء في إطار حرص الدولة المصرية على التواصل مع شباب المصريين بالخارج وربطهم بجذورهم الوطنية. حضر اللقاء السكرتير الأول للسفارة المستشار شريف عبد العزيز والآباء كهنة كاتدرائية السيدة العذراء بأمستردام.

نيافة الأنبا رويس يزور سفارة مصر بإندونيسيا



التقى نيافة الأنبا رويس الأسقف العام بآسيا، يوم الاثنين ٦ ديسمبر ٢٠٢١م، السفير أشرف سلطان سفير مصر لدى إندونيسيا في مقر السفارة بالعاصمة الإندونيسية جاكارتا في إطار زيارة نيافته الأولى جاكارتا. تعرف السفير من نيافته على خدمة الكنيسة للمجتمع الإندونيسي منذ دخولها الدولة عام ٢٠١٤م، من خلال المؤسسة القبطية الأرثوذكسية بإندونيسيا.



إبارشيتنا في اليونان تستعد لبناء أول دير قبطي



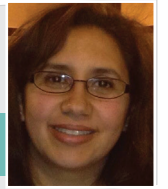
تستعد إبارشية اليونان للكنيسة القبطية الأرثوذكسية حالياً لبناء دير باسم القديس الأنبا أنطونيوس في قرية كسيرونومي بإقليم وسط اليونان. تبلغ مساحة الأرض التي اشتراها نيافة الأنبا بافلوس أسقف الإبارشية لبناء الدير ٢٣ ألف متر مربع، وهي السابقة الأولى أن تُبنى منشأة تابعة للكنيسة القبطية باسم «دير» في دولة اليونان، وتستعد الإبارشية حالياً لبدء أعمال البناء.

مثل الابنين « متى ٢١: ٢٨-٣٢ »

كنيسة السيدة العذراء - أمستردام

سارة روفلور

marianneed@hotmail.com



آخر، إن إدارة المصنع مجهود كبير لم يكن يحبه، ثم إنه مسئولية والتزام وانضباط، عليه أن يراعي كل خطوة يخطوها وكل قرار يتخذه... فتراجع! لم يذهب الأكبر رغم التعهدات والوعود! أما الابن الأصغر فقد رأى كل هذا الكم من الجهد والمسئوليات، فتراجع واستغفى ورفض، ولكن حين عاد إلى حجرته الصغيرة تذكر نظرات أبيه طوال عمره، كيف كان يبثّ الحلم في قلبه الصغير، كيف أن هذا المصنع يفتح بيوتاً ومصدر خير وأمل يكبر كل يوم، وتذكر كيف أن أباه كان دائماً سنذاً ووعوياً لم يتركه ولم يتخلّ عنه.. وهان الجهد أمام الحب، فأسرع وارتدى ثيابه وذهب للمصنع متأخراً عن مواعده، ولكنه وجد أباه منتظراً بابتسامة مُرحّبة. وضع يده على كتفه وأخذه ليريه الماكينات تعمل، والعمال يجتهدون، وخطوط الإنتاج، والعقود التي تنتظر الإتمام!

ويقول السيد المسيح:

«فَأَيُّ الْاِثْنَيْنِ عَمِلَ إِزَادَةً الْاَبِّ؟» قَالُوا لَهُ: «الْاَوَّلُ». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ اَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اَلْعَشَارِينَ وَالرَّوَانِي تَسْبِقُونَكُمْ اِلَى مَلَكُوتِ اَللّهِ.» (متى ٢١: ٣١).

يُحكي أن رجلاً صالحاً تعب واجتهد حتى بنى مصنعاً كبيراً.. بناه حجرًا على حجر بعرقه وكفاحه وحبه، حتى كان ينظر إليه كل صباح ويقول: «حسنٌ ما صنعت بجهد السنين». ورزقه الله ولدين، وكانت فرحته بهما كبيرة، وحلمه لهما أن يأتي اليوم الذي فيه يتسلّم إدارة المصنع، فينمو ويزدهر ويستمر حاملاً اسمه مُخلِّداً تاريخه. وهكذا كان يريهما منذ نعومة أظافرهما، «استعدّاً لترثا المصنع الذي أعدته لكما، إن اعتنيتما به يكون مصدر ثروة عظيمة وخير يعم للجميع». ثم جاء اليوم المنتظر، ودعا ولديه وقال: «هيا للعمل الجاد، تعاليا استلما موقعكما!». بسرعة أجاب الأكبر: «نعم يا أبي، أنا آتي وأعمل معك»، أما الصغير فكان أكثر صراحة واندفاعاً وربما بعض أنانية، فقال: «لا أذهب، سأفعل بحياتي ما أريد». الأب الحكيم لم يفرح بالكبير، ولم يحزن من الصغير! ولكونه حكيماً جداً.. انتظر بهدوء في مكتبه بالمصنع. أما الكبير فقد كان يفكر بالثروة المنتظرة واللقب الذي سيضاف إلى اسمه «مدير المصنع»، ولذلك أجاب بسرعة «أنا جاهز للعمل»، ولكن الواقع كان شيئاً

٣- الضربات العشر (١)



نيافة -اللاهوتيا باخومسكي
metropolitanpakhom@yahoo.com

الشیطان رئيس هذا العالم (ممثلاً في فرعون) يقاوم خروج الإنسان من تحت سلطانه مرات كثيرة، والضربات تشير إلى سلطان الله ومعونته للإنسان في مقاومة للشيطان، كما تُظهر ضرورة ثبات الإنسان في طريق الرب.

وفي هذه الضربات كلها كانت هناك دروس روحية معزّية لنا في كلمة الرب، هذه بعضها:

(١) في كل الضربات كان

العالم يساوم: ففرعون رفض خروج الشعب بكافة أطيافه وحاول أن يطلق البعض منه، وفي مرات أخرى أراد أن يطلق الشعب دون ممتلكاتهم، إلا أن موسى بحسب أمر الرب أصرّ أن يخرج الشعب جميعه وبقرهم ومواشيهم ليعبدوا الرب، وهذه كانت إشارة للعالم والشيطان الذي يعرض العديد من العروض لكي يتنازل الإنسان عن روحياته وأخلاقياته، فيساوم الانسان الروحي لكي يتنازل عن وصية الله أو يتنازل عن مبادئه الروحية أو عن عقائده الإيمانية المستقيمة. أمّا أولاد الله فعليهم أن يثبتوا راسخين في كل أوامر الرب ووصاياه، ولا يخضعوا لمساومات العالم والشيطان مهما ضاقت الحياة.

(٢) الله يمنح أولاده السلطان فوق العالم وقوة إبليس المعاند،

فقد أعطى الرب موسى وهارون سلطاناً فوق كل قوة فرعون والسحرة المصريين، لكي يقودوا الشعب ويخلصوه من عبودية فرعون. هكذا أيضاً منح الرب أولاده في العالم سلطاناً لكي يدوسوا الحيات والعقارب وكل قوات العدو، فالرب في غربة هذا العالم أعطانا السلطان أن نتعرّف على خداع الشياطين وخطط المعاندين من حولنا لكي نسلك بسلطان وحكمة معهم، فنرفض كل مشوراتهم وتتبدد كل قوة المقاومين لنا. يتبع...

تحدثنا في المرتين السابقتين عن مقدمة في سفر الخروج وعن شخصية موسى النبي، وحديثنا اليوم حول الضربات العشر، فقد وقف موسى أمام فرعون ملك مصر يطلب منه -بحسب أمر الرب- أن يطلق شعب الرب من العبودية لكي يخرجوا ليعبدوا الرب. طالب موسى فرعون أن يخرج الشعب كله: رجاله ومعهم نساءهم وأطفالهم ومواشيهم، وقد عاند فرعون ملك مصر كثيراً كلمة الرب على لسان موسى، وهنا جاءت الضربات العشر وفيها أظهر الرب عجائبه في أرض مصر وأمام أعين فرعون وجميع المصريين لكي يعرفوا الرب إله إسرائيل.

بدأت الضربات بضرية تحويل ماء النيل إلى دم، ثم بعدها ضربة الضفادع، يليها ضربة البعوض، ثم ضربة الذباب، ولما تقسى قلب فرعون كانت ضربة المواشي، ثم الدمامل، بعدها البروق والرعود والبرد، ثم ضربة الجراد، وضربة الظلام، وأخيراً ضربة موت الأبقار في بيوت المصريين.. وهذه الضربات جميعاً كانت موجّهة ضد كل معبودات وآلهة المصريين كالنهر والشمس والعجول... الخ، كإشارة إلى سلطان الرب وغلبته وسلطانه فوق جميع آلهة المصريين. كما كانت الضربات تميّز بين شعب الرب والمصريين، فكان المصريون يعانون من الضربات، بينما يبقى شعب الرب في أمان. ونلاحظ أيضاً أن الضربات قد شملت كل عناصر الطبيعة كالمياه والشمس والنباتات والحيوانات والحشرات وحتى البشر، كإشارة واضحة أيضاً على سلطان الرب إله شعب إسرائيل على كل الخليقة.

الضربات العشر عموماً هي إشارة روحية للإنسان الروحي الذي يريد أن يترك العالم وشوروه لكي يعيش مع الله، ولكن

٨- طعام الإنسان والحيوان وعناية الله



مطران أحميم وساقته

زيارة الأنا بساء

المعرفة“ (أف ٣: ١٨)، ”ملقين كل همكم عليه لأنه هو يعتني بكم“ (ابط ٥: ٧).

++ اهتمام الله على نوعين:

١- طبيعي: مثل ارسال المطر والثمر، ارشادنا إلى الحق والصالح بالضمير، معاقبة الخطاة بطريقة طبيعية لكي يؤدبهم (كو ١١: ٣٢): منعنا من مجازاة أخطائنا، تحويل الشر إلى خير كقول يوسف الصديق لآخوته: ”أنتم قصدتم لي شراً. أما الله قصد به خيراً“. (تك ٥٠: ٢٠).

٢- خارج عن الطبيعة: مثل المعجزات أو التجسد الإلهي فإذا رأينا الله يصنع هذا لأجلنا فلا تندش لأن: ”الذي لم يُشفق على ابنه بل بذله لأجلنا، كيف لا يهبنا معه كل شيء“ (رو ٨: ٣٢).

++ خلق الكل لأجلني: اعطانا الله السلطان على الطيور والسماك والحيوان وكنوز الأرض، فكيف لا نحبه؟

+ فوطيفار دفع ليوسف إدارة أمواله، فعز على يوسف ألا يحبه، ولم يسمح لنفسه بالخيانة.

+ العدو إن أردنا أن نلين قلبه، نطمعه ونسقيه (رو ١٢: ٢٠)، فكم بالحري نحن عندما يقدم لنا الله احتياجاتنا.

+ من أجل حبه يهتم المخلوقات: ”أليس عصفوران يُباعان بفلس؟ وواحد منها لا يسقط على الأرض بدون أبيكم. وأما أنتم فحتمى شعور رؤوسكم جميعها محصاة“ (مت ١٠: ٢٩-٣٠).

+ الله عال الشعب في سيناء ٤٠ سنة ولم يكن لهم بيوت ولا مخازن، وحفظ الثلاثة فتية في النار، ودانيال في جب الأسود، ويونان في جوف الحوت، وبعد ثلاثة أيام أخرجه من جوف الحوت.

+ القديس غريغوريوس اللاهوتي: (أقمت السماء لي سقفاً، وثبتت لي الأرض لأمشي عليها. من أجلي ألجمت البحر، من أجلي أظهرت طبيعة الحيوان. أخضعت كل شيء تحت قدمي. لم تدعني معوزاً شيئاً من أعمال كرامتك. أنت الذي جبلتني ووضعت يدك عليّ، وكتبت في صورة سلطانك، وفتحت لي الفردوس لاتنعم).

”أعطيتكم كل بقل يبزر بزرًا على وجه الأرض، وكل شجر فيه ثمر شجر يبزر بزرًا، ولكم يكون طعامًا، ولكل حيوان، ولكل طير السماء، وكل دبابة فيها نفس حية، أعطيت كل عشب أخضر طعامًا“ (تك ١: ٢٩-٣٠). + كل شجر يبزر بزرًا ممكن أن يؤكل نيئًا كالفاكهة والخضروات، أو يتم تجهيزه مثل الحبوب أو البقول، والحيوان يأكل العشب والحشائش، وبالتالي لا تقترب بعضها البعض (أنظر أش ١١: ٦-٩).

++ ”ورأي الله كل ما عمله فإذا هو حسن جدًا“ + أعمال الله كملت في اليوم السادس، كاملة وموافقة لقصده، لأن الإنسان هو مكمل الخليفة وموضوع سرور الله.

+ ”حسن جدًا“، تتطابق مع قول السيد المسيح ”قد أكمل“. فكما أكملت الخليفة في اليوم السادس (الجمعة)، هكذا المسيح أكمل الخليفة الجديدة على الصليب في اليوم السادس (الجمعة).

+ س: لماذا خلق الله الحيوان الضار أو الحشرة السامة؟ ولماذا خلق الفقير والمريض والغني الصحيح؟

ج: القديس أغسطينوس يقول: (إذا دخل غير خبير معمل صانع، ورأى أدوات كثيرة، جهل أسبابها، فيظن انه لا فائدة منها نظرًا لجهله. ولكن الصانع لعلمه طريقة استعمالها يضحك من جهله. كذلك يوجد في العالم البعض يشكون من أمور كثيرة لا يرون أسبابها، فإنها فيها فائدة لكامل الكون).

القديس ذهبي الفم: (لو رأيت بانياً أو نجاراً يقطع الخشب، هل كنت تعترضه؟ ومتى شاهدت طبيباً يعالج سقيمًا بتشريح لحمه أو بكبّه، ويضيق عليه في الأكل، هل كنت تعارضه؟ فكم وكم أمور الله).

++ الإنسان موضوع عناية الله: ”من هو الإنسان حتى تذكره، جعلت كل شيء تحت قدميه“ (مز ٨: ٤-٦).

”ما هو الإنسان حتى تعتبره وحتى تضع عليه قلبك وتتعهد به كل صباح وكل لحظة تمتحنه؟“ (أي ٧: ١٧).

”تعالوا إلى يا جميع المتعبين وأنا أريحكم“ (مت ١١: ٢٨)، ”فشكراً لله على عطية التي لا يُعبر عنها“ (٢كو ٩: ١٥).

”وتعرفوا محبة المسيح الفائقة



«الأشياء العتيقة قد مضت. هوذا الكل قد صار جديدًا» (٢كو ٥: ١٧)

زيارة الأنا بساء
mossa@intouch.com

٣- السلبيات السلوكية:

نراجع سلوكيات العام الماضي.. ماذا فيها من سلوكيات سلبية مثل: الغضب - التذمر - النميمة - أخطاء اللسان - أخطاء الفعل - أخطاء الحواس.. أية سلوكيات لا ترضي المسيح، ونطلب من الله أن يساعدنا للتخلص منها.

في نهاية سنة وعلى مشارف سنة جديدة نحتاج إلى وقتين:

- ١- وقفة في ميدان السلبيات التي يجب أن تُقوّم.
- ٢- العشرة التي يجب أن تُدعم.

أولاً: بالنسبة للسلبيات

يحتاج الإنسان أن يراجع نفسه على الأقل في ٣ بنود:

- ١- السلبيات الفكرية
- ٢- السلبيات الوجدانية
- ٣- السلبيات السلوكية

١- السلبيات الفكرية:

نراجع أنفسنا على ما هي أكثر أفكار كانت سائدة في العام الذي مضى؟ وفي أي اتجاه كانت تسير؟ وهل كنا نحرص على نقاوة أفكارنا وقداستها؟! ونطلب من الله في العام الجديد أن يقوّس أفكارنا وينقيها، فتصير أفكارًا إنجيلية وروحانية. وهذا يأتي من الشبع الدائم برينا الذي يجعل لنا فكر المسيح.

٢- السلبيات الوجدانية:

أي المشاعر والعلاقات، نسأل أنفسنا ماذا كانت شكل علاقاتنا: داخل البيت مع أقاربنا وزملائنا وجيراننا؟ هل يوجد خصام مع أحد أو خصومة؟ قبل أن ندخل العام الجديد لا بد أن يحصل الصلح مع الكل، ولا نسمح أن يكون لنا خصومة مع أحد بسبب أية ماديات أو أي شيء. ويقول القديس أغسطينوس: «أترك حقل الفقير ماديًا والفقير روحيًا».

يجب أن نتخلى عن المادة والذات، ونقدم الحب للناس، وندخل أعتاب السنة الجديدة بطاقة حب جديدة ومتجددة تأتي لنا من السماء. نترك قرباننا قدام المذبح ونصطح مع إخوتنا، وكما يقول أحد الآباء إنه «إذا دخلت الكراهية قلب الإنسان، خرج المسيح من الباب الآخر».. فلنبدأ دائماً بالحب.

ثانياً: العشرة التي يجب أن تُدعم:

- ١- عشرتي في الصلاة
- ٢- عشرتي مع الإنجيل
- ٣- عشرتي في تناول

١- عشرتي في الصلاة:

نراجع عشرتنا مع الله من جهة الصلاة خلال العام الماضي، كثيرًا ما نعطي عهدًا حماسية أمام الله في وقتنا أمام الله في نهاية العام، ولكننا أثناء العام لا نستطيع تنفيذ هذه العهود. لذلك نحتاج في العام الجديد أن نعطي عهدًا يمكن تنفيذها، وننمو فيها أثناء السنة بالاتفاق مع أب الاعتراف. نحتاج أن ندعم حياة الشركة ونقوي عشرتنا مع الله.

٢- عشرتنا مع الإنجيل:

كان في العام الماضي؟! وما هي خطتنا في العام الجديد؟ هل كان لنا عشرة مع الإنجيل؟ نريد في العام الجديد أن يكون لنا نظام في قراءه الإنجيل، نحب الإنجيل وننمو في قراءته.

٣- عشرتنا مع تناول:

نحتاج أن الأسرة كلها تعتاد على تناول مع بعض، هذا يجعل من بيوتنا كنيسة..

فلنجعل السنة الجديدة سنة نمو في الصلاة والنمو في قراءه الإنجيل والنمو في تناول.

الله يعطينا سنة جديدة نسعد بها، وتسعد بنا، ويكون لنا عشرة معه من خلال: الصلاة والإنجيل والتناول، وكل عام وجميعكم بخير..

«إنها يوبيل مقدسة تكون لكم» (لا ٢٥ : ١٢)

ميشيل لويس القمص والعائلة

يتقدمون بخالص التهنة القلبية

لنيافة الحبر الجليل جزيل الاحترام

الأنبا باخوميوس

مطران إبارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية

ورئيس دير الأنبا مكاريوس السكندري

بجبل القلاي - البحيرة

بمناسبة اليوبيل الذهبي لنيافته

عرفناك

منذ قرابة الخمسين عامًا

أخًا وحبیبًا لأبي المتنيح

الأنبا يوانس

ملاكًا وخادمًا ومدبرًا لشعبك

رجلًا للصلاة والصوم والخدمة

رجل الحكمة والتدبير الكنسي

رجل البناء الروحي والتعمير

البابا الذي لم يحمل رقمًا

الذي قاد الكنيسة لبر الأمان إلى أن سلمها إلى

رئيس الرعاة المنظور

قداسة البابا تواضروس الثاني

بابا وبطريك الكرازة المرقسية

نسأل إلهنا ومخلصنا الصالح

أن ينعم على نيافته بأزمة سلامة هادئة مديدة

ويعطيه زمانًا بهيجًا، ويحفظ حياته إلى منتهى الأعوام

ببركة أمنا العذراء القديسة الطاهرة مريم

وبصلوات صاحب القداسة والغبطة

البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني





الشماسات أنهن لا يباركن ولا يفعلن شيئاً مما للقسوس أو الشماسية ويكون عملهن قاصراً على: خدمة القسوس في موضع تعميد النساء، حفظ أبواب النساء بالكنيسة. أما بخصوص العذارى فتذكر قوانين الرسل أنهن لا يقمن بوضع اليد، بل السيرة هي التي تجعل العذراء عذراء أي حفظ البتولية، وعمل العذراء هو العبادة.

أما بخصوص الأرامل فتتص قوانين الرسل كذلك على عدم إقامة الأرامل بوضع اليد ولا سيامة لها، بل تجعل فقط بالاسم، حيث أن وضع اليد للإكليروس للخدمة فقط، أما بالنسبة للأرامل فلا يقمن لخدمة كما الإكليروس، فلا يقمن برفع القرابين ولا التعميد ولا كل ما هو متعلق بخدمة الإكليروس، وتقام الأرملة للصلاة. وقد حددت قوانين الرسل بأن تقام في الكنيسة ثلاثة أرامل ويكون عملهن كالاتي:

تتفرغ اثنتان منهن للصلاة لأجل كل من هو في تجربة، وتقيم الثالثة عند النسوة اللاتي يُجربن بالأمراض لتخدمهن جيداً وتعزف القسوس بما يكون (نلاحظ هنا أنه ليس لها أن تعزف الأسقف كما هو في عمل الشماسية، بل القسوس). واشترطت قوانين الرسل بعض المواصفات الخاصة الواجب توافرها فيمن تُدعى أرملة وهي: لا تكن مُحبة للريح، لا تكن سكيراً، وأن يكون بعلمها قد مات منذ زمان كبير وليس قريباً، وأن تكون قد عاشت بعفاف بعد موت زوجها واهتمت بأهل بيتها كما يجب.

وأخيراً تكلمت قوانين الرسل عن إطعام الأرامل فنصت على أنه إن أراد أحد ان يدعو أرامل فليشبعهن ويصرفهن قبل أن يأتي الليل، وإن لم يكن ممكناً ذهابهن لأجل الرتبة (أي لكونهن أرامل)، فليدفع لهن شرباً وطعاماً يأكلنه في بيوتهن كما يردن.

تحدثنا في المقالات السابقة عن رتب الإكليروس في قوانين الآباء الرسل، وكما سبق القول إن الإكليروس هم الأساقفة، القسوس والشماسية، ونستعرض هنا الحديث عن الرتب الأخرى كالاتي:

رابعاً: الإبودياكون بدءاً من هذه الرتبة لا يتم وضع اليد، ويذكر ذلك القانون (٢٦:١) صراحة، ويقام الإبودياكون بأن يجعل عليهم أنهم يتبعون الشماسية، وأعطتهم قوانين الرسل بعض الخدمات المتفرقة في الحديث عن خدمة الشماسية، ومنها أنه يساعد الشماسية في إعلام الأسقف بمن هم مرضى ليفتقدهم.

خامساً: الأغنسطس

لا يوضع عليه اليد عند إقامته، بل يدفع إليه الأسقف الكتاب ليقراً، فهو يقام للخدمة دون شرطونية بوضع اليد. واشترطت قوانين الرسل عدة شروط للأغنسطس كالاتي: أن يُجرب أولاً بأن يكون غير كثير الكلام ولا سكير ولا يتكلم بهزء، وأن يكون حسن السيرة ومحباً للخير مسرعاً في المضى إلى المجامع التي تُذكر فيها الربوبية (نعتقد أنها مجامع تعليمية عن الرب).

ونرى أن الشروط الواجب توافرها في الأغنسطس تتفق مع كونه قارئاً للكتب المقدسة، فتأتي في نطاق عدم الكلام باستهتار أو بهزء، وكذلك الإسراع إلى التعلم، وكل هذه الشروط حتى يتسنى له أن يقرأ الكتاب جيداً.

وقد سمحت قوانين الرسل للأغنسطس والمرتل أن يتزوجا بعد الرتبة.

سادساً: خدمة النساء

المقصود بالنساء هنا هن: أولاً الخاديات وهن الشماسات، والابودياكونيات، الأغنسطسيات.

ثم العذارى والأرامل.

تذكر قوانين الرسل عن



الله» (يع ٤:٤). لذلك الآن فرصة.. راجع أهدافك ووسائلك.. إن كانت ضد ملكوت الله ارفضها لأنها انحرف عن الخط الروحي. الذي يكون هدفه هو الله لا يتأذى إن خسر أي شيء عالمي (مثل القديس بولس الرسول) «بَلْ إِنِّي أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خَسَارًا مِنْ أَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، وَالَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَأَنَا أَحْسِبُهَا نَفَايَةَ لِكَيْ أَرْتَبِحَ الْمَسِيحَ» (في ٣:٨). ولكي تصل إلى الله لا تجعل لك أهدافاً أخرى حتى لو كانت روحية (الكهنوت - الرهبنة - الخدمة)، ولا حتى الصلاة والصوم والمعرفة، فهناك من يتقن هذه الوسائل ولكن ليس حب الله في قلبه (يترك العالم وكل ما فيه، ويتخاصم مع أخيه على بصله!). وهناك من يخدم ولكنه لمجد ذاته، بدأ بخدمة الله وانتهى لخدمة نفسه، وتتحوّل الخدمة إلى صراع لنجاح الخدمة والسيطرة وحب الظهور ومجرد نشاط، وضاع الهدف الحقيقي وهو الله نفسه. أما أنت فضع أمامك في كل عمل روحي ما قاله داود النبي «جَعَلْتُ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ جِيْنٍ» (مز ١٦:٨).

ثبات الهدف: الإنسان الروحي هو شخص مستقر في هدفه، له هدف واضح ثابت لا يتغير، يركز كل اهتمامه على هذا الهدف، ويستخدم كل إمكانياته للوصول إليه. إنه إنسان راسخ وثابت لا تغيره الأيام والأحداث.

لذلك: لبيتنا نضع امامنا قول إيليا النبي «حَتَّى مَتَى تَعْرَجُونَ بَيْنَ الْفُرْقَتَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ فَاتَّبِعُوهُ» (١مل ١٨:٢١).

لذلك: فالهدف يحتاج إلى تصميم وإصرار على الاستمرار.. فلا يكون إلى فترة أو تأثراً بعظة أو موقف (مرض أو موت أحد الأحباء أو حادثاً)، أو لأننا نبدأ سنة جديدة فيكون هناك حماس لفترة ثم يفتر تدريجياً ونرجع إلى الورا وتبرد المحبة الأولى «لَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ: أَنْكَ تَرَكْتَ مَحَبَّتَكَ الْأُولَى» (رؤ ٢:٤)، فلا يكفي أن نبدأ بل أن نستمر حتى النهاية «تَمَمُوا خَلَاصَكُمْ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ» (في ٢:١٢)، «إِذَا مَنْ يَطُنُّ أَنَّهُ قَائِمٌ، فَلْيُنْظَرْ أَنْ لَا يَسْقُطَ» (١كو ١٠:١٢). وكل عام وانتم بخير،،،

مقدمة: ونحن في نهاية عام وبداية عام جديد، وبعد محاسبة النفس ومعرفة الأخطاء والتقصيرات، الحياة تحتاج إلى هدف، ويجب أن يكون هدفاً سليماً، ومعرفة كيف نصل إليه، فالحياة بدون هدف لا قيمة لها.. حياة لا معنى لها ولا طعم، ولكن حينما يكون أمامك هدف يمكنك أن تسعى وتجاهد لكي ما تصل إلى هذا الهدف باستخدام كل إمكانياتك وطاقاتك. وهناك أهداف كثيرة في الحياة مثل: البعض هدفه المال، وآخر هدفه السلطة، وثالث هدفه اللذة (لذة الأكل والشرب، لذة الجسد...)، ورابع هدفه الزواج والاستقرار، وخامس هدفه النجاح في الدراسة؛ ولا مانع من أن تكون ناجحاً في حياتك سواء الدراسية أو العملية أو الأسرية، ولكن ليس هذا هو هدفك. كل ما سبق لا نستطيع أن نسميها أهداف، إمّا رغبات أو شهوات، أو هي أهداف مؤقتة زائلة زمنية، ولكن لنسمع ما قاله رب المجد لمرثا أخت لعازر «أَنْتِ تَهْتَمِينَ وَتُضْطَرِّبِينَ لِأَجْلِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، وَلَكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ» (لو ١٠:٤١-٤٢). الهدف الوحيد للإنسان الروحي هو الله وحده لا غير.. كل هدفه هو أن يسعى إلى الله ويعرفه ويحبه ويثبت فيه وتكون له علاقة معه «وَمَعَكَ لَا أُرِيدُ شَيْئًا فِي الْأَرْضِ» (مز ٧٣:٢٥). لكن الشيطان لا يعجبه ذلك، فيسعى ليشبث الإنسان بعيداً عن الله كهدف والاستعداد للأبدية، بالأهداف العالمية التي يضعها الشيطان أمام الإنسان، ومن أهم هذه الأهداف:

الذات: فتصير الذات صنماً يعبده الإنسان، وتصير ذاته هي مركز تفكيره... فيريد أن يبينها ويكبرها ويجعلها موضع رضى الكل ومدحهم، وينشغل بذاته ويهمل كل شيء في سبيلها، حتى علاقته بالله... وهكذا تصير الذات منافساً لله، تدخل إلى جوار الله، ثم تنمو حتى تبقى وحدها في القلب، ويتحوّل الإنسان إلى عبادة الذات ويظل يفكر: ماذا أكون؟.. وكيف أكون؟.. وكيف أصبح أكبر وأعظم؟.. لذلك أقول لك: كل هدف يبعدك عن الله وعن خلاص نفسك، اعتبره خدعة من الشيطان وأرفضه في حزم. كل وسيلة تُبعدك عن هدفك الروحي، ارفضها وضع أمامك أن «مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عَدَاوَةٌ

العليقة المشتعلة (٣)

+ أخيرًا.. نهض موسى. وقف
ممسكًا بعصاه التي يسوق بها
غنيماته وراح يتأمل..

+ كان كمن يستيقظ من غفوة
طويلة، أو كمن يرى رؤيا، أو
يتابع أحداث حلم مثير..!

+ كان يشعر بخفة جسده، فعلق
في دهشة، قائلاً: الجسد ليس
له ثقل..! وأضاف: لكننا أسبح
في الفضاء..!

+ لم يستطع تفسير ما يعاينه
في تلك اللحظة، فقد ظهرت في
الأفق كائنات تُشعُّ نورًا كانت
تملأ الفضاء..

+ أخذته دهشة عظيمة.. عندما
رأها تُلَوِّح له.. لافتة نظره إلى
تلك العليقة العجيبة المشتعلة
بنار الله..

+ وبعد فترة من السكون
العميق.. ناداه الله من وسط
العليقة.. كان صوته كجيشان مياه
كثيرة.. أو كهدير أمواج وسط
خضم عظيم الاتساع..!

+ قال مخاطبًا إيَّاه، وهو خاضع
أمامه، خاشعًا مخدَّر المشاعر،
يستحي أن يرفع رأسه..

+ قد رأيت مذلة شعبي في
مصر.. سمعت صراخهم..
علمت أوجاعهم^(١)..

القصص جرمين توفيق / ومنزور

+ ظل موسى صامتًا يسترجع
من أعمال ذاكرته أحداث ما قبل
أربعين عامًا من الزمان مضت..
+ تذكَّر حياته في مصر، وحياة
شعب الله المتغرب هناك..

+ وكيف أن الفرعون يُسخرهم
بأشد قسوة.. كالشيطان بذاته..
يرسل زبانيته لتعذيب البشر
الذين وقعوا في قبضته
القاسية عنوة..

+ تذكَّر موسى كل شيء.. كان
الشعور بالمرارة يملأ كيانه وهو
واقف ينصت إلى صوت القدير..
+ وأخيرًا.. ثاب إلى رشده..

فقال في قهر والدموع تتخلَّق
في عينيه: يا سيدي الله.. شعبك
يكابد الهوان في أرض غريبة..
+ وأضاف بنفس المرارة: أطفالنا
الذكور يُقتلون، والإناث يُسبَّون
للسخرة كإماء..!

+ بينما استكمل الرب حديثه
قائلًا: وأنا «.. نزلت لأنقذهم»^(٢).
+ صمت موسى لوقت طويل..
ظل يحملق متأملًا في ذهول.. ثم
تساءل دهشًا: كيف هو النزول..

+ ثم قال الرب لموسى: مد يدك
وأمسك بذنبها.. فمد يده وأمسك
به.. فصارت عصا في يده..^(٣).

+ ثم قال له الرب أيضًا: أدخل
يدك في عبك.. فأدخل يده
في عبه ثم أخرجها.. وإذا يده
برصاء مثل الثلج..^(٤).

+ ثم قال له: ردَّ يدك إلى
عبك.. فردَّ يده إلى عبه ثم
أخرجها من عبه.. وإذا هي قد
عادت مثل جسده..^(٥).

+ أخذ موسى ينظر دهشًا.. وهو
ذاهل.. ثم اشربأ برأسه ناظرًا
إلى السماء..

+ وفي تلك اللحظة تمامًا..
شاهد في السحاب.. جمهورًا
غفيرًا من النساء.. يملأن الأفق..
ولا يمكن حصر عددهن..
وجوههن لامعة.. وملابسهن
مضيئة كالنهار..

+ كل واحدة منهن تحمل طفلًا
تكرًا.. وهن يتهللن بفرح مجيد..
يستحيل على الشاعر وصفه..

+ كن ينشدن.. أناشيد غاية في
العذوبة.. ملأت قلب موسى،
ومسامعه.. بالبهجة، ونشوة
الفرح.. ورغم أنه لم يدرك
بأية لغة يتغنين.. لكنه أحس
بالغبطة.. تملأ كيانه..^(٦).

(١) (خر ٣: ٧)

(٢) (خر ٣: ٨). قال مار أفرام السرياني تعليقًا: «قال الله إني نظرت تعب شعبي وضربهم واستعباد المصريين لهم، ونزلت لكي أخلصهم. الله متعال عن كل كذب، وقوله: نزلت لا يمكن تحقيقه في الطبيعة الإلهية، لأنه لا يسعه مكان ولا يخلو منه مكان ولا طرف له ولا حد. كيف يمكن أن يصح له نزول، لأن المكان الذي يُقال إنه نزل إليه هو فيه لم يزل؟ بل كان هذا القول إشارة إلى تجسده وظهوره في الأرض من أجل خلاص جنس آدم ونجاتهم من تعبد المصريين العقلين، أعني إبليس وجنوده الذين كانوا يستعبدونهم في الأعمال الشريرة المهلكة وبعد ذلك يحدرنهم إلى الجحيم. وتجسد الله الكلمة هو نزول حقيقي، وذلك أن الطبيعة غير المنظورة اتحدت في الأأنوم بطبيعة منظورة، وصار غير المنظور بالحقيقة منظورًا من حيث أنه تجسد. (عن كتاب تفسير سفر الخروج، لمار أفرام السرياني عن المخطوطة رقم ١١٢ هـ بمكتبة جامعة أوكسفورد).

(٣) (خر ٤: ٧)

(٤) (خر ٤: ٦).

(٥) (خر ٤: ٤).

(٦) (خر ٤: ٢ و٣).

(٧) (جز ٣: ١٥).

(٨) إيضاح: + أمر الرب موسى أن يلقي عصاه (التي دُعيت فيما بعد بعصا الله) على الأرض فتصير حية تبتلع كل حيَّات المصريين.. والله الكلمة هو عصا الله وقوته الذي نزل على الأرض من أجلنا، هذا الذي لم يعرف خطية صار خطية لأجلنا. + واليد اليمنى البرصاء.. أن يد الأب اليمنى أو يمين الأب إنما هو الابن الجالس عن يمينه أي قوة الأب الذي في حضنه. لقد نزل إلينا حاملاً خطايانا (البرمس يشير إلى الخطية) ليغسلنا ويقدمنا ثم يعود بنا إلى حضن أبيه أصحاب بلا خطية. (عن كتاب تفسير سفر الخروج - كنيسة مارجرس اسبورتنج ١٩٨١ م).

الراهب القمص فام الشنودي

رقد في الرب، فجر يوم السبت ١١ ديسمبر ٢٠٢١م، الراهب القمص فام الشنودي، الراهب بدير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بالجبل الغربي بسوهاج، بعد صراع طويل مع المرض، عن عمر ناهز ٥٢ سنة، قضى منها في الرهبنة أكثر من ١٩ سنة، حيث وُلد في ٤ نوفمبر ١٩٦٩م، وترهب يوم ٥ أبريل ٢٠٠٢م، وسيم قسًا يوم ٢١ أكتوبر ٢٠٠٧م، ونال رتبة القمصية يوم ٨ يونيو ٢٠١٤م. تمتع الأب المنتيح بعلاقات محبة مع الجميع، وأسندت إليه بعض الخدمات داخل الدير، وأيضًا في دير رئيس الملائكة ميخائيل بالجبل الشرقي بإخميم. وأقيمت في الخامسة من مساء اليوم ذاته صلوات تجنيزه بديره، بحضور نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس الدير، وشاركه أصحاب النيافة: الأنبا بساده مطران إخميم وساقفته، والأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشأة والمراغة، والأنبا مرقوريوس أسقف جرجا، والأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بجبل إخميم، ومجمع رهبان الدير، وعدد من الآباء الرهبان والكهنة ممثلي بعض الأديرة والإيبارشيات. خالص تعازينا لنيافة الأنبا أولوجيوس، ولجميع الآباء رهبان الدير، ولكل محبيه.

+++

القس ميخائيل مكاري

من إيبارشية سوهاج

رقد في الرب بشيخوخة صالحة، مساء يوم الخميس ٢ ديسمبر ٢٠٢١م، القس ميخائيل مكاري، كاهن كنيسة الشهيد فيلوثاؤس بقرية إدفا التابعة لإيبارشية سوهاج والمنشأة والمراغة، عن عمر قارب ٧٩ سنة وبعد خدمة كهنوتية استمرت ٢٤ عامًا. ولد الأب المنتيح في ٢٦ فبراير ١٩٤٣م، وسيم كاهنًا في ٧ ديسمبر ١٩٩٧م. أقيمت صلوات تجنيزه في اليوم التالي في كنيسة الشهيد مار جرجس بسوهاج (مقر المطرانية) بحضور نيافة الأنبا باخوم أسقف الإيبارشية، وعدد من كهنتها وأسرته الأب المنتيح وأبنائه ومحبيه. خالص تعازينا لنيافة الأنبا باخوم ولجميع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

«لنمدح الرجال النجباء
آباءنا الذين وُلدنا منهم»
(سي ٤٤: ١)

الذكرى السنوية السادسة
بسوهاج



للشماس

والأب والجد المحبوب

فاروق درياس اقلاديس

لقد كانت لمساتك الحنونة
تظلل علينا كغيم الندى
في الظهيرة تلاحظ
وتحرس كل الليالي
أعطيت وأمتد عطاؤك
فصرت مغبوطًا فكيف
نوفيك لأننا لا تملك سوى

تلك الكلمات القلائل

تقيم الأسرة

القدس الإلهي

لروحه الطاهرة

يوم الأربعاء

٢٠٢١/١٢/٢٢

بكنيسة الملاك بسوهاج

+++

لإرسال مراسلات الاجتماعيات

ت: 0122 002 1455

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

«أجسامهم دُفنت بسلام،
وأسمائهم تحيا مدى
الأجيال» (سي ١٤: ٤٤)

ذكرى الأربعين

لأعلى الأحاب

زهرة شباب بلوط



شنوده عطالله نجيب أبادير

تتقدم الأسرة بالشكر
والامتنان والتقدير والعرفان
لكل من قدم لنا التعزية
سواء بالحضور
أو الاتصال أو عبر وسائل
التواصل الاجتماعي
المختلفة

تقيم الأسرة

القدس الإلهي

لروحه الطاهرة

يوم الأحد

الموافق ٢٠٢٢/١/٢

في تمام الساعة السابعة

صباحًا

بكنيسة الشهيد العظيم

مارجرجس

بقرية بلوط - القوصية

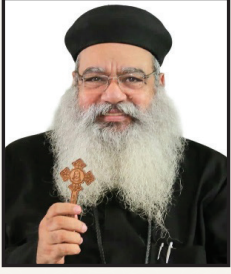
أسيوط

تلغرافيًا: ابنك

سنيد عطالله

وكراس شنوده

«ولما كملت أيام خدمته مضى إلى
بيته» (لوقا ١: ٢٣)
شكر وذكرى الأربعين للمنتيح



القس ديمتريوس فؤاد شنوده

كاهن كنيسة السيدة العذراء مريم
بارض الشركة بالشرابية
والد كل من

الراهب القس مرقس آفا مينا
والأم مرقورة الشهيدة دميانة
ويُقام قداس الأربعين
لروحه الطاهرة يوم السبت
الموافق ٢٠٢١/١٢/٢٥

الساعة الثامنة صباحًا
بكنيسة السيدة العذراء بارض الشركة
ويرأس القداس الإلهي
نيافة الحبر الجليل

الأنبا مارتوريوس

أسقف عام كنائس شرق السكة الحديد
طالبين نيابًا لروحه الطاهرة وعزاء لشعبه
بصلوات حضرة صاحب الغبطة والقداسة

الابا تواضروس الثاني

+++

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

الذكرى السنوية الثانية

لأعلى الأحاب للوالدة الغالية



سعدية عبد الملك أبادير

تقيم الأسرة القدس الإلهي
لروحها الطاهرة

يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١/٢
في تمام الساعة السابعة صباحًا
بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس
بقرية بلوط - القوصية أسيوط

تلغرافيًا: ابنك سنيد عطالله

وكراس شنوده



قداسة البابا يستقبل سفير فرنسا الجديد في مصر ومستشار الشؤون الدينية بالخارجية الفرنسية



وسفير ليتوانيا



ويستقبل السفير باسل صلاح سفير مصر في صربيا



والكاتب الصحفي الكويتي أحمد بهياني
رئيس معرض الكويت الدولي ورئيس تحرير جريدة الخليج



وسفير دولة الكويت



ومجلس كنيسة مارمقس بصر الجديدة